

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان يعقوب وابنُ قادم وغيرهما لا يعرفون إلاَّ فتح الخاء وكان أحمد ابنُ عُبيد
يَرُوْه بالكسر ويحكي ذلك عن أبي عمرو وخلوءاً كقُعُودٍ فهي خالئٌ بغير هاءٍ قاله
اللحيانيُّ وخلوءٌ كصَبُورٍ : بَرَكَتٌ وحَرَكَتٌ من غير عِلَّةٍ كما يقال في الجَمَلِ
: أَلَجَّ وفي الفرس : حَرَن وفي الصحاح والعياب حَرَكَتٌ وبَرَكَتٌ وروى المِسْوَر بن
مَخْرَمَةَ ومروان بن الحَكَم Bهما أنَّ عام الحُدَيْيَّة قال النبيُّ صَلَّى ﷺ عليه
وسلَّم " إنَّ خالدَ ابنَ الوليد بالغَمِيم في خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فخذُوا ذاتَ
اليمين " فوا [ما شَعَرَ بهم خالدٌ حتَّى إذا هم بقَتَرَةٍ الجَيْشِ وبَرَكَتِ
القَمُوءِ عند الثَّنِيَّةِ فقال النَّاسُ حَلْ حَلْ فقالوا خَلَّتِ القَمُوءُ فقال :
ما خَلَّتِ القَمُوءُ وما ذلك لها بخُلُقٍ ولكن حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ . وقال
اللحيانيُّ : خَلَّتِ الناقةُ إذا بَرَكَتِ فلم تَبْدِرْح مكانَها وكذلك الجَمَلُ أو خاصٌّ
بالإناث من الإبل فلا يقال في الجمل خَلَّ صرَّح به الجوهريُّ والزمخشريُّ والأزهريُّ
والصاغاني وقال أبو منصور : الخلاءُ لا يكون إلاَّ للناقة وأَكْثَر ما يكون الخلاءُ
إذا ضَبِعَت تَبْدِرُكُ فلا تَثُور وقال ابنُ شُمَيْلٍ : يقال للجَمَلِ خَلَّ يَخْلُ إذا
بَرَكَ فلم يَقُمْ قال : ولا يقال خَلَّ إلاَّ للجَمَلِ قال أبو منصور : لم يعرف ابنُ شميل
الخلاءَ للناقة فجعله للجمل خاصَّةً وهو عند العرب للناقة ومن المجاز خَلَّ الرجلُ
خُلُوءاً كقُعُودٍ إذا لم يَبْدِرْح مكانَه . والتَّخْلِيُّ كَتَرْمُذٍ ويُفْتَح وفي بعض الأصول
ويُمدَّدُ : الدُّنْيَا وأنشد أبو حمزة :
" لو كانَ في التَّخْلِيِّ زَيْدٌ ما نَفَعَ .
" لأنَّ زَيْدًا عاجِزُ الرَّأْيِ لُكَّعٌ .
" إذا رأى الضَّيْفَ تَوَارَى وانْقَمَعَ أَي لو كانت له الدُّنْيَا أو المراد
بالتَّخْلِيِّ الطَّعَامُ والشَّرابُ . ويقال خَلَّ القومُ : تركوا شيئاً وأَخَذوا في غيرِه
حكاه ثعلب وأنشد :
" فَلَمَّما فَنَدَا ما في الكِنَانِ خَالِدٌ وإِلَى القَرَعِ من جِلْدِ الهِجَانِ
المُجَوَّبِ يقول : فَزِعُوا إِلَى السُّيُوفِ والدَّرَقِ وفي حديث أُم زَرْعٍ " كُنْتُ لَكَ
كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ فِي الْأُلْفَةِ والرِّفَاءِ لا في الفُرْقَةِ والخِلَاءِ " وهو
بالكسر والمدِّ : المباءدة والمُجَانِبَةُ وقال ابنُ الأَباري : روى أبو جعفر أنَّ
الخلاءَ بالفتح : المُتَارِكَةُ ويقال قد خَلَّى فُلانٌ فُلاناً يُخَالِيهِ إذا تَارَكَهُ واحتجَّ

بقول الشاعر وهو النابغة : .

قالتُ بَنُو عامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ ... يا بُؤْسَ لِلجَهْلِ ضَرَّاراً بَأَقْوَامِ
فمعناه : تاركوا بني أَسَدٍ وأَخبرنا أَبُو العَبَّاس عن ابن الأَعرابي قال : المُخالي :
المُحارب وأَنشد البيت قلت : وسيأتِي في المعتلِّ . وممَّا يستدرك عليه : أَخْلَاء بفتح
فسكون ممدوداً : مُفْعُجٌ بالبصرة من أَصْقاعِ فُرَاتِهَا عامِرٌ أَهْلٌ كذا في المعجم .
خ م أ .

الخَمَأُ كَجَيْلٍ ع وضبطه صاحب المَراصد بالفتح والتشديد ومثله في معجم البَكرِي .
خ ن أ .

خَنَأَتُ الجَذْعَ كَمَنَعَ وخَنَيْتُهُ : قَطَعْتُهُ وسيأتِي في المعتلِّ أيضاً وهكذا
في العباب .
خ و أ .

خَاءِ بَكَ عَلِينَا يَا رَجُلَ أَجَلٍ وَأَسْرَعٍ .

فصل الدال المهملة مع الهمزة .

د أ د أ .

دَأْدَأَ البعيرُ دَأْدَأَةً مَقِيسُ إِجماعاً ودِئْدَاءٌ بالكسر مسموع وقيل كالأول :
عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ وهو فوق العَدَقِ أَوْ أَسْرَعَ وأَحْضَرَ وعن أَبي عمرو :
الدِّئْدَاءُ من السير : السريعُ والدِّئْدَأَةُ : الإحضارُ . وفي النَّوادر : دَوْدَأَ-
دَوْدَأَةً وتَوَوْدَأَ تَوَوْدَأَةً وكَوَوْدَأَ كَوَوْدَأَةً إذا عَدَا والدِّئْدَأَةُ
والدِّئْدَاءُ في سَيْرِ الإبل : قَرْمَطَةٌ فوقَ الحَفْدِ وفي الكفاية : الدِّئْدَأَةُ
والدِّئْدَاءُ : سِيرٌ فوقَ الخَبَبِ وفوق الرِّبْعَةِ قال أَبُو دُوَادٍ يَزِيدُ بن مُعَاوِيَةَ-
بن عَمْرِو الرُّؤَاسِيَّ : .

" وَاغْرَوْرَتِ العُلْطُ العُرْضِيَّ تَرَكُضُهُ أُمُّ الفَوَارِسِ بالدِّئْدَاءِ
والرِّبْعَةِ "